

بحث بعنوان: جودة المناهج الدراسية بكليات التربية – جامعة الزاوية من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس

اعداد الدكتورة: سميرة محمد بريك - استاذ مشارك – كلية التربية العجيلات

=====

ملخص البحث:

هدف البحث الحالي للتعرف على جودة المناهج الدراسية بكليات التربية بجامعة الزاوية من حيث الاهداف والمحتوى وطرائق التدريس والانشطة والوسائل التعليمية والتقويم. ولتحقيق اهداف البحث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، حيث تم تطبيق اداة البحث المتمثلة في استمارة استبيان معايير جودة المناهج الدراسية على عينه قوامها (60) عضوا من الهيئة التدريسية في كلية التربية العجيلات، تم التحليل الاحصائي على (54) استمارة تتوافر فيها شروط التحليل وتوصل البحث الى النتائج الاتية:

- 1- درجة تحقق جودة الاهداف التعليمية والتربوية للمناهج الدراسية بكليات التربية – جامعة الزاوية من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس جاءت بدرجة متوسطة.
- 2- درجة تحقق جودة المحتوى الدراسي للمناهج الدراسية بكليات التربية – جامعة الزاوية من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس جاءت بدرجة قليلة.
- 3- درجة تحقق جودة طرائق التدريس للمناهج الدراسية بكليات التربية – جامعة الزاوية من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس جاءت بدرجة قليلة.
- 4- درجة تحقق جودة الانشطة والوسائل التعليمية للمناهج الدراسية بكليات التربية – جامعة الزاوية من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس جاءت بدرجة متوسطة.
- 5- درجة تحقق جودة التقويم التربوي للمناهج الدراسية بكليات التربية – جامعة الزاوية من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس جاءت بدرجة قليلة.
- 6- الدرجة الكلية لتحقيق جودة المناهج الدراسية بكليات التربية – جامعة الزاوية من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس جاءت بدرجة قليلة.

Research Summary :

The goal of the current research is to identify the quality of the curricula in the colleges of education at Zawia University in terms of objectives, content, teaching methods, activities, educational methods, and evaluation. To achieve the research objectives, the researcher used the descriptive approach, where the research tool represented by the Curriculum Quality Standards Questionnaire was applied to a sample of (60) As a member of the teaching staff at the College of Education, Al-Ajailat, statistical analysis was carried out on (54) forms that met the conditions for analysis, and the research reached the following results:

The degree of achieving the quality of the educational and pedagogical objectives of the curricula at the Colleges of Education - Zawia University from the point of view of faculty members was moderate.

2- The degree of achieving the quality of the academic content of the curricula at the Faculties of Education - Zawia University from the point of view of the faculty members came to a low degree.

3- The degree of achieving the quality of teaching methods for the curricula in the colleges of education - Zawia University from the point of view of faculty members was a low degree.

4- The degree of achieving the quality of educational activities and methods for the curricula in the colleges of education - Zawia University from the point of view of faculty members was moderate.

5- The degree of achieving the quality of the educational evaluation of the curricula in the colleges of education - Zawia University, from the point of view of the faculty members, was a low degree.

6- The overall score for achieving the quality of curricula in the colleges of education - Zawia University, from the point of view of faculty members, was low.

المقدمة:

يسعى المهتمون بعملية التربية والتعليم باهتماماتهم الى اهتمام المجتمع وتطلعاته المستقبلية وأهدافه وطموحاته وفلسفته، ذلك أن المؤسسات التعليمية هي مؤسسات مجتمعية تسعى الى إعداد الفرد وتنميته وفق التطلعات والرؤى المستقبلية، ووفق متطلبات الجودة الشاملة التي اصبحت المظلة التي تحمي بها المؤسسات المجتمعية باختلاف أنواعها ومرايلها، باحثاً عن العمل المتميز لضمان مخرجات عالية التميز في عصر الثورة المعرفية والتكنولوجية.

وباعتبار أن التعليم العالي من المقومات الرئيسية لتقدم المجتمعات فقد شهدت مؤسسات التعليم العالي في الكثير من الدول اهتماما كبيرا بالجودة ومعاييرها والاعتماد الاكاديمي ، فنجد أن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بليبيا تسعى جاهدة لتحقيق الجودة الشاملة في كافة مؤسساتها ، وذلك من خلال حرصها على وجود مخرجات تعليمية جيدة ،حيث بذلت الوزارة جهودا في تحقيق حرصها من خلال الحرص على أن تتم المدخلات والعمليات في العملية التعليمية وفق اسس وقواعد علمية سليمة.

ويذكر ضياء الدين (2005: 84) أن جودة المناهج الدراسية تتطلب مراجعة مكونات المناهج من أهداف ومحتويات وطرق التقويم والرقابة والتوجيه والتطوير وتحسين عمليات التعلم.

وتعتبر المناهج الدراسية بكليات التربية احد المدخلات الرئيسية والمرتبطة بجودة مؤسسات التعليم العالي، حيث أن المنهج لا يقتصر على المقررات الدراسية فقط وانما يتسع ليشمل اهداف المنهج، ومحتواه، وطرائق واساليب تدريسه، والانشطة والوسائل والتقنيات التعليمية المستخدمة فيه، وعمليات التقويم والتي تتخذ النظرة بين هذه العناصر نحو ادراك التداخل والتفاعل بينهما ، لتحقق نواتج التعلم المستهدفة .

وقد ذكر (محمود، 2009: 26) أن من بين الجوانب المهمة التي ينبغي التركيز على جودتها في الانظمة التعليمية هي جودة المناهج الدراسية، وهي تعني توفر خصائص معينة في المناهج الدراسية تنعكس على مستوى المخرجات.

لهذا ترى الباحثة أن معرفة درجة تحقق معايير الجودة في مناهج كليات التربية، وإتباع معايير واضحة في العمل يساعد على معرفة المستوى الفعلي للمناهج الدراسية، وبالتالي المساعدة في تجنب وحللت المشاكل التي تعيق تقدم مستوى تلك المناهج، بالإضافة الى التقليل من الاخطاء التي تعيق ذلك التقدم لكسب الوقت والجهد والامكانيات للوصول الى أفضل المستويات وتعزيزها.

مشكلة البحث:

تعتبر المناهج الدراسية من اهم مكونات حقل التعليم ، والذي يجب ان نوليها اهتماما كبيرا بحيث تكون ملائمة مع حاضر التلاميذ ومستقبله وتراعي ميولهم ورغباتهم واتجاهاتهم واحتياجاتهم واستعداداتهم وتساعدهم على التغييرات السلوكية المرغوبة ، الامر الذي يتطلب النهوض بجودة المناهج الدراسية ، حيث فرضت التحديات المتزايدة التي تواجه التعليم الجامعي والتي منها ازدياد عدد الطلبة واتساع نطاق العولمة وحصول الطالب على المعلومات بغض النظر على دقتها وفائدتها كل ذلك انعكس على جودة العملية التعليمية بمؤسسات التعليم العالي .

إن عملية تجويد المناهج الدراسية في مرحلة التعليم العالي وخاصة المناهج الدراسية بكليات التربية قد ترفع من مستوى القدرات والكفاءات للخريجين ، وهى من الغايات التي تسعى الجامعة لتحقيقها بتمكين المتعلم من متطلبات ومهارات القرن الواحد والعشرين ، وهذا ما اكدته بعض الدراسات السابقة كدراسة العبودي (2015) والتي أظهرت النتائج أن معايير جودة المنهج المرتبطة بالمجتمع وسوق العمل في المناهج تحصلت على تقدير عام متدن ، ايضا بينت نتائج دراسة بريك (2016) إلى أن المناهج الدراسية في كلية التربية العجيلات وفق متطلبات الجودة الشاملة كانت بنسبة (48%) ، مما يؤكد وجود فجوة بنسبة (52%) أي أنها ليست بالمستوى المطلوب.

كذلك ومن خلال عمل الباحثة كعضو هيئة التدريس بكلية التربية العجيلات لاحظت تدني مستوى جودة المقررات الدراسية بكلية التربية، واختفاء الكتاب الجامعي عند الطلاب واستبداله بمذكرات دراسية والتي يطلق عليها مسمى " شيتات " قد لاتفي بالغرض في تحقيق أهداف المنهج الدراسي أو حتى في تحقيق اهداف المقرر الدراسي، مع غياب عملية تقويم المقررات الدراسية وتطويرها بين الحين والآخر وبشكل مستمر بما يتناسب والعصر الذي نعيشه وتحقق معايير الجودة الشاملة.

كل ذلك دعي الباحثة الى البحث في جودة المناهج الدراسية في مؤسسات التعليم العالي والتي منها كليات التربية والتي تعتبر المهنة الام للمهن الاخرى، والذي حدد مشكلته من خلال طرح التساؤل الرئيس التالي: ما جودة المناهج الدراسية بكليات التربية – جامعة الزاوية من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس؟ والذي بدوره تنبثق منه التساؤلات الفرعية التالية:

- 1- ما درجة تحقق جودة الاهداف التعليمية والتربوية للمناهج الدراسية بكليات التربية – جامعة الزاوية من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس؟
- 2- ما درجة تحقق جودة المحتوى الدراسي للمناهج الدراسية بكليات التربية – جامعة الزاوية من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس؟
- 3- ما درجة تحقق جودة طرائق التدريس للمناهج الدراسية بكليات التربية – جامعة الزاوية من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس؟
- 4- ما درجة تحقق جودة الانشطة والوسائل التعليمية للمناهج الدراسية بكليات التربية – جامعة الزاوية من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس؟
- 5- ما درجة تحقق جودة التقويم التربوي للمناهج الدراسية بكليات التربية – جامعة الزاوية من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس.

أهداف البحث:

- 1- التعرف على درجة تحقق جودة الاهداف التعليمية والتربوية للمناهج الدراسية بكليات التربية – جامعة الزاوية من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس.
- 2- التعرف على درجة تحقق جودة المحتوى الدراسي للمناهج الدراسية بكليات التربية – جامعة الزاوية من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس.
- 3- التعرف على درجة تحقق جودة طرائق التدريس للمناهج الدراسية بكليات التربية – جامعة الزاوية من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس.
- 4- التعرف على درجة تحقق جودة الانشطة والوسائل التعليمية للمناهج الدراسية بكليات التربية – جامعة الزاوية من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس.
- 5- التعرف على درجة تحقق جودة التقويم التربوي للمناهج الدراسية بكليات التربية – جامعة الزاوية من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس.

أهمية البحث:

تكمن أهمية هذا البحث في أنها محاولة لطرح بعض الافكار المتوازنة التي تتعلق بتحسين وتطوير والعمل على إصلاح المناهج الدراسية بكليات التربية من جميع جوانبها من خلال تجويد مناهجها الدراسية، ذلك لبناء شخصية الخريج (الطالب المعلم)، ايضا من خلالها يتم العمل على تطوير عضو هيئة التدريس بتنمية مهاراته مما يتيح له الفرصة للإسهام في خدمة المجتمع، كذلك الحرص على مواكبة المناهج الدراسية للكليات وتقويمها بشكل مستمر يضمن جودتها.

حدود البحث:

الحد الموضوعي: جودة المناهج الدراسية بكليات التربية – جامعة الزاوية من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس.

الحد البشري: عينة من اعضاء هيئة التدريس بكلية التربية العجيلات.

الحد الزمني: العام الدراسي 2023-2024 م

الحد المكاني: كلية التربية العجيلات بجامعة الزاوية.

مصطلحات البحث:

- **الجودة:** تعرف بأنها "جملة من المعايير والمتطلبات والمؤشرات التي ينبغي أن تتوفر لجميع عناصر العملية التعليمية بمؤسسة التعليم العالي، فيما يتعلق بالمدخلات ومتابعة العمليات، ومراقبة المخرجات التي تلبي حاجة المجتمع وسوق العمل ومتطلباته " (سعيد، 2014: 63)

- **المناهج الدراسية:** المناهج الدراسية الجامعية يعرفها الخزاعله وجراح (2023: 474) بأنها" مجموعة البرامج الدراسية والخطط والطرق المرسومة أو المنفذة في الجامعات لتسيير العملية التعليمية التعليمية داخل الجامعات.

وتعرفها الباحثة إجرائيا بأنها مجموعة الخطط والبرامج الدراسية المعدة مسبقا والمنفذة في كليات التربية لتحقيق الاهداف الموضوعية وفق رؤية ورسالة الكليات واهداف الجامعة.

- **جودة المناهج الدراسية:** جودة المناهج الدراسية تعرفها بريك (2016) بأنها" توافر مجموعة من المعايير والخصائص والصفات المميزة في مناهج كليات التربية بأهدافها ومحتوياتها وأنشطتها التعليمية

التعلمية وأساليب تقويمها تؤهلها لأن تسهم في رفع الحصيلة العلمية لدى المتعلمين وفي تعديل سلوكهم واتجاهاتهم وإشباع رغباتهم واحتياجاتهم ومتطلباتهم وإعدادهم لتلبية حاجات المجتمع ومتطلباته وحل مشكلاته والتكيف مع مستجدات العصر ومنجزات العلم".

وتعرفها الباحثة بأنها درجة توافر معايير الجودة في المناهج الدراسية بكليات التربية، حتى تصل بمخرجاتها الى المكان المطلوب في عملية التنمية ومتطلبات سوق العمل ويقاس بالدرجات التي يتحصل عليها افراد عينة البحث.

ادبيات البحث:

مفهوم المناهج الدراسية: تعتبر المناهج الدراسية احد المحاور الاساسية في العملية التعليمية والتربوية، حيث نقل معناها الى المحيط التربوي لتشير الى الكيفية التي تتبع بلوغ اهداف العملية التعليمية والتربوية التي يتطلع المجتمع الى تحقيقها في ظل هذا العصر والتي تعد المناهج الدراسية جانبا مهما من خطة تحقيق الاهداف التربوية .

ولو نظرنا الى مفهوم المناهج الدراسية في ظل المفهوم القديم نجد إنها محتوى المقرر الدراسي الذي يحتوي على المعارف والمهارات التي يتم إكسابها للمتعلم. حيث عرف المنهج القديم بأنه " مرادف للمقررات الدراسية التي يدرسها الطلاب داخل الفصل الدراسي استعدادا لامتحان آخر العام مستبعدا بذلك كل ما يزاوله الطلاب من نشاطات ثقافية أو اجتماعية أو فنية أو رياضية تشبع حاجاتهم وميولهم (عمر، 2016: 10)

ونتيجة للعديد من التطورات والتي منها ظهور العلوم الحديثة، ظهر المفهوم الحديث للمنهج والذي ذكره (عبد السلام، 2002: 13-14) بأنه "مجموعة الخبرات التربوية، والاجتماعية، والثقافية، والرياضية، والفنية التي تخططها المدرسة وتهيؤها لتلاميذها ليقوموا بتعلمها داخل المدرسة أو خارجها بهدف إكسابهم أنماط من السلوك أو تعديل أو تغيير أنماط أخرى من السلوك نحو الاتجاه المرغوب فيه، ومن خلال ممارستهم لجميع الأنشطة اللازمة والمصاحبة لتعلم تلك الخبرات، بما يساعدهم في إتمام نموهم".

وبالتالي ترى الباحثة أن المناهج الدراسية ليس مرادفا للمقررات الدراسية أو المحتوى الدراسي وإنما تشمل مجموعة مكونات اساسية متمثلة في الاهداف والمحتوى واستراتيجيات وطرائق التدريس

واساليبها والوسائل والانشطة والتقنيات التعليمية والتقويم تماشياً مع التغيرات الحادثة والعصر الذي نعيشه. ايضاً ترى الباحثة ان هذه المكونات تعتبر حلقة الوصل بين المتعلم والمجتمع باعتبارها مجموعة مكونات مكملة لبعضها البعض متفاعلة مع بعضها لتحقيق اهداف نجاح سير العملية التعليمية داخل كليات التربية.

مكونات المناهج الدراسية:

- **الاهداف:** تأتي الاهداف في مقدمة مكونات المنهج الدراسي وعلى اساسها يتم اختيار باقي المكونات، ويعتبر تحديد الاهداف امراً ضرورياً في عملية بناء المناهج التي ترتبط بفلسفة المجتمع وتطلعاته. ولكي تكون الاهداف جيدة وتتماشى ومتطلبات الجودة يجب ان تتوافر فيها الشروط التالية: (نور الدين، 2023: 81)

- أن ترتبط الاهداف بفلسفة المجتمع وتوجهاته.

- أن يكون هدفاً واضحاً.

- أن يكون محدداً وقابل للملاحظة ولقياس

- **المحتوى:** وهو المعرفة المنهجية المنظمة المتراكمة عبر التاريخ من الخبرات الانسانية. ويتمثل المحتوى الدراسي في المعارف والمعلومات التي يقع عليها الاختيار، والتي يتم تنظيمها على نحو معين، وينقسم المحتوى الى مجالات وينقسم المجال الى مواد دراسية، وتنقسم كل مادة الى وحدات كبرى، وكل وحدة الى مواضيع، وبهذا يكون الموضوع أصغر وحدة نتعامل معها في الموقف التعليمي.

ولكي يكون المحتوى يخدم الاهداف لابد أن تتوافر فيه مجموعة من المعايير التالية: (نور الدين،

2023: 82)

- أن يكون المحتوى مرتبطاً بالاهداف.

- أن يكون المحتوى صادقاً وله دلالة

- أن يرتبط بالواقع الثقافي الذي يعيش فيه المتعلم.

- أن يكون هناك توازن بين شمول وعمق الاهداف.

- أن يراعي المحتوى ميول وحاجات المتعلمين.

- **طرائق التدريس:** تتمثل طرائق التدريس مجموعة الأنشطة والاجراءات التي يقوم بها المعلم، وتظهر اثارها على نتائج التعلم الذي يحققه المتعلمين فضلا عن انها تمثل المناشط والتحركات التي يقوم بها المعلم في اثناء الموقف التدريسي والتي تحدث بشكل منتظم ومتسلسل لتحقيق الاهداف التدريسية المحددة. (المسعودي واخرون، 2015: 12).

وترى الباحثة ان طرائق التدريس لها دورا مهما وفعالا في تحقيق اهداف المنهج لأنها تحدد دور كل من المعلم والمتعلم، وكذلك تحدد الأنشطة والاساليب والوسائل والتقنيات التعليمية التي ستستخدم في تدريس المحتوى الدراسي.

- **الأنشطة والوسائل التعليمية:** يعرف دونت (Den) الوسائل التعليمية بأنها "المواد التي تستخدم في حجرات الدراسة أو في غيرها من المواقف التعليمية لتسهيل فهم معاني الكلمات المكتوبة أو المنطوقة" (الجقندي، 2008: 162).

وترى الباحثة بان الوسائل التعليمية هي الادوات والمعدات والاجهزة التي تستخدم داخل المدرسة لتسهيل عمليتي التعليم والتعلم. وعن طريقها يتم تفعيل الأنشطة التعليمية.

ايضا ترى أن الأنشطة والوسائل التعليمية الحديثة لها قيمتها التربوية، وأن الخبرة التي يكتسبها الطالب من خلال الأنشطة والوسائل التعليمية المقدمة هي جزء من المنهج الدراسي.

- **التقويم:** يذكر المقرم (2009: 176) بان التقويم هو العملية التي يتم فيها جمع المعلومات والبيانات سواء كانت كمية أو وصفية حول ظاهرة صحيحة أو خاصة، وإصدار الاحكام بموجبها، وبيان ما يترتب على ذلك من تغيير في هذه الظاهرة.

وترى الباحثة أن التقويم من مكونات المنهج وركيزة اساسية في العملية التعليمية مرتبطة بباقي مكونات المنهج ويعتبر اخر مكوناتها لمعرفة مدى تقدم العملية التعليمية، ونظرا لأهميته في العملية التعليمية فقد زاد الاهتمام به في السنوات الاخيرة.

- مفهوم الجودة في مؤسسات التعليم العالي:

- الجودة: تعرف الجودة في قطاع التعليم بأنها "عملية تطبيق مجموعة من المعايير والمواصفات التعليمية والتربوية لرفع مستوى جودة المنتج التعليمي، وجميع جوانب العمل التعليمي والتربوي بواسطة كل العاملين بالمؤسسات التعليمية. (سالم، 2014: 357).

تعرف الباحثة الجودة في المناهج الدراسية: بأنها مجموعة الخصائص والمميزات التي يجب توافرها في المناهج الدراسية والتي تعبر عن قدرتها في تحقيق المتطلبات المتوقعة للخريج.

- مؤشرات تطوير المناهج الدراسية:

من عمليات البحث عن التميز في العملية التعليمية معرفة جوانب القوة والضعف في كل عناصرها، والعمل على تعزيز جوانب القوة فيها واستدراك جوانب الضعف وتصحيحها، وباعتبار المناهج الدراسية أحد عناصرها الهامة فقد وضع (الترتوري وجويجان، 2009: 99-100) مؤشرات التي يتطلب التركيز عليها ضمن برنامج الجودة في المناهج الدراسية:

- 1- مراجعة وتطوير المنهج الدراسي للقسم والتخصصات الفرعية فيه (إن وجدت) كل 4-5 سنوات.
- 2- مراجعة محتويات المقررات الدراسية بصفة دورية لتحديثها.
- 3- احتفاظ القسم بملف خاص لكل مقرر لمتابعة ما يجري على المقرر من تعديلات
- 4- مقارنة ما يدرس في كل مقرر بما يدرس في الجامعات المتميزة مع التأكد من احتواء كل مقرر على البعد البيئي للمجتمع.
- 5- مدى انفتاح أو انغلاق المنهج الدراسي على مقررات من أقسام أخرى أو تخصصات أخرى.
- 6- هل أهداف وهيكل المنهج الدراسي ومحتوياته تشكل المهارات المطلوبة في سوق العمل؟
- 7- هل اشترك في تصميم المناهج المتخصصون الممارسون أو غيرهم من المستفيدين؟
- 8- هل تتم مراجعة المنهج بواسطة لجنة خارجية مهنية متخصصة وبصفة دورية؟
- 9- هل يتطلب المنهج وسائل تعليمية مساندة لتطبيق المفاهيم النظرية؟

10- هل هذه الوسائل متوفرة ومستخدمة بواسطة أعضاء هيئة التدريس؟ أي هل يستخدم أعضاء هيئة التدريس أساليب غير تقليدية في تدريسهم؟

11- هل يحتوي المنهج على برامج للتدريب التعاوني (التدريب على راس العمل)؟

12- هل لدى الجامعة خطة لغربلة المناهج بصفة دورية، بما في ذلك التخصصات والاقسام، بل وربما الكليات، لغرض التعديل والتطوير والدمج والالغاء أو إنشاء تخصصات جديدة؟

معايير جودة المناهج الدراسية:

- دواعي تطبيق معايير الجودة في المناهج الدراسية: (المراعي '2008: 113)

من دواعي تطبيق معايير الجودة في المناهج الدراسية ما يلي:

- 1- التطور التكنولوجي وظهور مجتمع المعرفة وإنتاج وصناعة المعرفة
- 2- مراعاة احتياجات سوق العمل التي تتطور فيها المهارة بسرعة كبيرة والتي تحتاج لمهارات معينة تتحقق بتطوير المناهج الدراسية من خلال تبنيها لمعايير الجودة
- 3- العولمة وظهور مواصفات الاعتماد الأكاديمي التي يجب ان يصل إليها المتعلم وذلك لمواصلة التعليم في أي مكان في العالم.
- 4- الاحتكاك الثقافي بين مختلف الدول الذي نتج عن العولمة.
- 5- التطور السريع في علم النفس والصحة النفسية الذي يدفع إلى التغيير الدائم المستمر في مناهج التعليم.
- 6- التطور في استخدام كافة أساليب تكنولوجيا التعليم .
- 7- حاجة الدول والحكومات إلى قوى عاملة جيدة الاعداد لتحقيق نجاحها الاقتصادي، وهذا لا يتأتى إلا من خلال برامج ومناهج تعليمية عالية الجودة

الدراسات السابقة

1- دراسة محمد وهزاع (2011): هدف البحث للتعرف على مستوى توافر معايير الجودة ومتطلبات سوق العمل في مناهج كليات جامعة عدن من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس وطلبتهم ، ولتحقيق ذلك صممت الاستبانة كأداة للبحث ، وتم حساب الخصائص السايكومترية ، وتكونت عينة البحث من (68) عضو هيئة تدريس و(274) طالبا في خمس كليات جامعة عدن ، وأظهرت النتائج أن معايير جودة المنهج المرتبطة بالمجتمع وسوق العمل في المناهج تحصلت على تقدير عام متدن وبنسبة (60.1 %) ، كما توصل البحث الى أن توقعات عينة البحث في حصول خريجي جامعة عدن على وظيفة جاءت وبدرجة ضعيفة وبنسبة أكبر من النصف (54.4%) .

2- دراسة الزيدي (2011): هدفت الدراسة الى تقويم المناهج الدراسية لأقسام اللغة العربية بكليات التربية في الجامعات العراقية في ضوء معايير الجودة الشاملة، واستعمل الباحث المنهج الوصفي، والاستبانة لتحقيق أهداف البحث بعد إعدادها وفقا للخطوات العلمية المعتمدة في بناء الاداة، وتكونت عينة البحث من (300) تدريسي، كما تم استعمال الوسائل الاحصائية المناسبة لتحقيق أهداف البحث، وتوصلت الدراسة الى النتائج التي منها إن مناهج اقسام اللغة العربية لا تتصف بالجودة.

3- دراسة العبودي (2013) : هدفت الدراسة للتعرف على مدى تحقق معايير الجودة الشاملة في المناهج الدراسية الجامعية – جامعة الكوفة أنموذجا ، تم بناء قائمة بمعايير جودة المناهج الدراسية الجامعية بحسب مجالات المنهج ، وعلى وفق العناصر العالمية لمعايير جودة المناهج الدراسية (التصميم والبناء – التدريب العملي – المواكبة والتطور – تناسبه مع قدرات الطلبة – ملائمة لسوق العمل) ، تم بناء معايير لقياس مدى تحقق معايير الجودة الشاملة في مناهج كليات الجامعة ، حيث بلغ عدد المعايير بشكلها النهائي (60) معيار ، كما تم استعمال الوسائل الاحصائية المناسبة للوصول الى نتائج البحث والتي منها : عدم تحقق (10) معايير ضمن تخصص الطبية والعلوم والصرافة ، وعدم تحقق (7) معايير ضمن تخصص الهندسية (وعدم تحقق (4) معايير ضمن تخصص الزراعة ، وعدم تحقق (12) معيار ضمن تخصص الانسانية ، وعدم تحقق (20) معيار ضمن تخصص الاجتماعية .

4- دراسة نور الدين (2023): هدفت هذه الدراسة النظرية الى إبراز الدور الذي تلعبه المناهج التربوية في تنمية الجوانب الشخصية للفرد وتكوين اتجاهاته وتحسينها وتجاوز عقبات الاخفاق المجتمعية وهذا

من خلال تطبيق مبادئ الجودة في التعليم لرفع من كفاءة مخرجات العملية التعليمية، لتصبح قادرة على تلبية حاجيات المجتمع المتعددة، حيث تناولت ثلاث مباحث رئيسية هي:

1- سوسيولوجيا المنهاج التربوي، 2- الجودة في السياقات الفكرية، 3- مقاربات الجودة في المنهاج التربوي. وأظهرت نتائج الدراسة أن الجودة في التعليم ترتبط أساساً بجودة المناهج المكونة من أهداف ومحتويات وطرق التقويم والرقابة والتوجيه. وأن العملية التعليمية تكون فاعلة إلا إذا كانت المناهج التربوية مبنية على أسس علمية حديثة مع مراعاة الثقافة الاجتماعية، كما تتطلب هذه المناهج مراجعات مستمرة ودورية لتواكب التطورات وروح العصر.

التعقيب على الدراسات السابقة:

اتفق البحث الحالي في هدفه مع أهداف الدراسات السابقة التي تناولت جودة المناهج الدراسية الجامعية في الجامعات، كذلك اتفق البحث الحالي في اختيار نوع العينة حيث كانت جميع أفراد العينات أعضاء هيئة التدريس بتلك الكليات، أيضاً اتفق البحث الحالي مع الدراسات السابقة في اختيار المنهج والاداة المستخدمة لجمع البيانات والمعلومات وهو المنهج الوصفي والاداة استمارة استبيان، وقد اختلف هذا البحث مع دراسة نور الدين (2023) حيث كانت دراسته نظرية معتمداً على المنهج الوصفي التحليلي للوصول إلى النتائج، أما البحث الحالي فقد استخدم الجانب النظري بالإضافة إلى الجانب الميداني والمتمثل في تطبيق الاستبيان على أفراد العينة وذلك لجمع البيانات والمعلومات للوصول إلى النتائج، وقد استفادت الباحثة في طرقها للدراسات السابقة العديد من الجوانب والتي منها بناء أداة البحث، وربط نتائجها من حيث التشابه والاختلاف مع نتائج هذا البحث.

- **منهج وإجراءات البحث:** يتناول هذا الجزء الإجراءات المنهجية المتبعة في البحث من حيث مجتمع البحث وعينته وعرض لأداة البحث من حيث صدقها وثباتها، وإجراءات التطبيق والمعالجات الإحصائية.

أولاً- منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي حيث يهتم بتوفير أوصاف دقيقة لهذا الموضوع كما إن هذا المنهج لا يقف عند حد جمع البيانات وتنظيمها، وإنما يتعدى ذلك إلى تحليلها والربط بين مدلولاتها حتى يمكن استخلاص تعميمات ذات مغزى.

ثانياً مجتمع البحث وعينته:

تكون مجتمع البحث من جميع اعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بجامعة الزاوية. وقد تم اختيار كلية التربية العجبات نموذجاً، حيث تم اختيار عينة عشوائية من اعضاء هيئة التدريس بها قدرها (60) عضواً من اعضاء هيئة التدريس.

ثالثاً - أداة البحث: بالاطلاع على الادب النظري والعديد من الدراسات السابقة التي تناولت المناهج الدراسية والجودة، ونظراً لعدم توافر معايير جاهزة ومصممة لمناهج كليات التربية وفق البيئة الليبية (بحدود علم الباحثة) قامت الباحثة ببناء معايير تتناسب وخصائص عينة البحث بالاستعانة بمعايير دراسة (العبودي، 2013). حيث هدفت هذه المعايير الى معرفة جودة المناهج الدراسية بكليات التربية بجامعة الزاوية، وقامت الباحثة في الاعتماد على بنائها على المفاهيم النظرية والدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع.

كذلك اعتمدت الباحثة طريقة ليكرت الخماسية في القياس بوضع بدائل الاجابة على المعايير وهي (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جداً)، وتمثلت معايير مجالات جودة المناهج الدراسية في (الاهداف – المحتوى- طرائق التدريس واساليبها – الوسائل والتقنيات والانشطة التعليمية – التقويم)

تم تصميم اداة البحث في صورتها الاولية بحيث اشتملت على (48) فقرة موزعة على المحاور

كالتالي:

المحور الأول: الاهداف التعليمية والتربوية: يحتوي هذا المحور على (9) فقرات بهدف التعرف على درجة تحقيق جودة الاهداف التعليمية والتربوية للمناهج الدراسية بكليات التربية بجامعة الزاوية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

المحور الثاني: المحتوى الدراسي: يحتوي هذا المحور على (11) فقرة بهدف التعرف على درجة تحقق جودة المحتوى الدراسي للمناهج الدراسية بكليات التربية بجامعة الزاوية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

المحور الثالث: طرائق التدريس: يحتوي هذا المجال على (10) فقرات بهدف التعرف على درجة تحقق جودة طرائق تدريس للمناهج الدراسية بكليات التربية بجامعة الزاوية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

المحور الرابع: الأنشطة والوسائل التعليمية: يحتوي هذا المحور على (10) فقرات بهدف التعرف على درجة تحقق الأنشطة والوسائل التعليمية للمناهج الدراسية بكليات التربية بجامعة الزاوية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

المحور الخامس: تقييم المناهج: يحتوي هذا المحور على (8) فقرات بهدف التعرف على درجة تحقق جودة التقويم للمناهج الدراسية بكليات التربية بجامعة الزاوية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس
صدق الاداة :

- الصدق الظاهري "المحكمين"

بعد إعداد استمارة الاستبيان والتي تكونت ب (48) فقرة بصورتها الاولية تم عرضها على لجنة من المحكمين من ذوى الاختصاص ، وذلك لتحديد ما اذا كانت فقرات الاستمارة تقيس الهدف الذى وضعت من أجله ، إلى جانب التأكد من سلامة صياغة الفقرات ووضوحها ومدى مناسبتها لتحقيق الهدف .وقد أبدى المحكمين جملة من الملاحظات والمقترحات تجاه بعض الفقرات والتي استفادت منها الباحثة عند وضعها للصورة النهائية للاستمارة.

- ثبات الاداة : تم حساب صدق ثبات الاداة باستخدام صدق الاتساق الداخلي حيث تم احتساب الاتساق الداخلي لمتغيرات الدراسة باستخدام معادلة الفا كرونباخ ، من خلال نتائج تحليل العينة الاستطلاعية للبحث، حيث نلاحظ من خلال الجدول (1) أن معامل ثبات (ألفا كرونباخ) للبحث بلغ (0.832). يلاحظ هذه القيم تقترب من الواحد الصحيح وبذلك تم التأكد من ثبات الاستبانة واصبحت الاستبانة في صورتها النهائية صالحة للتطبيق.

جدول (1) قيمة معامل الثبات لجميع محاور البحث

ت	المجال	عدد العبارات	معامل الفا كرونباخ
1	الاهداف التعليمية والتربوية	9	0.758
2	المحتوى الدراسي	11	0.874
3	طرائق التدريس	10	0.898
4	الانشطة والوسائل التعليمية	10	0.764
5	تقويم المناهج الدراسية	8	0,888
	الدراسة الكلية	48	0.877

تطبيق الاداة :

قامت الباحثة بعد وضع اداة البحث في صورتها النهائية، بتطبيقها على عينة البحث البالغ عددها (60) عضو هيئة التدريس بالكلية. والجدول (3) يبين توزيع الاستبانة على أفراد العينة، فكان عدد الفاقد في الاستمارة (5) استبيانات أي نسبة الفاقد (4%) أي كان العائد من الاستمارات (55) استمارة، منها (1) استمارة غير صالحة للتحليل ، وبذلك يكون عدد الاستمارات الخاضعة للتحليل (54) استمارة ، نسبة استرجاع بلغت (93%) وهي نسبة عالية كما هو موضح في الجدول (2).

جدول (2) إجراءات توزيع عينة البحث وحركة الاستبيان

عينة الدراسة	الاستمارات الموزعة	الفاقد	نسبة الفاقد من الموزعة	المسترجعة	الاستمارات غير الصالحة	نسبة الغير صالحة	الاستمارات الخاضعة للتحليل	نسبة الصالحة من الموزعة
60	60	5	%	55	1	%3	54	%

تصحيح الاستمارة:

بعد اجابة أفراد العينة عن فقرات الاستبيان وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي ، وتم تحديد أوزان فقرات الاستبيان بالنسبة للمحاور على النحو الآتي: خمس نقاط (بدرجة كبيرة جداً) و أربعة نقاط (بدرجة كبيرة) و ثلاث نقاط للإجابة (بدرجة متوسطة)، و نقطتين للإجابة (بدرجة قليلة) ، ونقطة واحدة للإجابة (بدرجة قليلة جداً)، كما هو موضح بالجدول (3).

جدول (3): تحديد الاتجاهات وفق مقياس ليكرت الخماسي حسب المتوسط المرجح

المقياس	الاتجاه	المتوسط الحسابي المرجح
1	بدرجة قليلة جدا	1.00 إلى 1.79
2	بدرجة قليلة	1.800 إلى 2.59
3	بدرجة متوسطة	2.60 إلى 3.39
4	بدرجة كبيرة	3.40 إلى 4.19
5	بدرجة كبيرة جداً	4.20 إلى 5.00

خامساً: الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث:

لتحقيق أهداف البحث والاجابة عن تساؤلاته وتحليل البيانات الأولية التي تم جمعها من افراد العينة ، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة بالاعتماد على استخدام برمجية الحزم

الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Statistical Package for Social Sciences)، ومن هذه الأساليب الإحصائية (الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، اختبار (T) للعينة الواحدة، اختبار كرونيباخ الفا)

• عرض وتفسير ومناقشة النتائج :

يتضمن هذا الجزء عرض وتفسير ومناقشة نتائج البحث والمتعلقة بجودة المناهج الدراسية بكليات التربية بجامعة الزاوية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس .

اولاً: نتائج التساؤل الأول والذي ينص على : ما درجة تحقق جودة الاهداف التعليمية والتربوية للمناهج الدراسية بكليات التربية – جامعة الزاوية من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس؟ كانت نتائج التحليل الإحصائي لعبارات هذا المحور كما يوضحها الجدول رقم (4).

جدول (4) يوضح اجابة عينة البحث في مجال جودة الاهداف التعليمية والتربوية للمناهج الدراسية بكليات التربية - جامعة الزاوية

ب	الفقرة	العدد	قليلة جدا	قليلة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جدا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه	ترتيب
1	ترتبط أهداف المنهج بمعايير الأهداف العالمية (النظرية والعلمية)	54	3	12	24	15	0	2.94	0.85	متوسطة	2
			6%	22%	44%	28%	0%				
2	يتم التخطيط مسبقاً لأعداد الأهداف التربوية والتعليمية وبشكل دوري وفق متغيرات العصر ومتطلباته	54	3	6	39	6	0	2.89	0.66	متوسطة	3
			6%	11%	72%	11%	0%				
3	تخضع الأهداف للتطوير والتحسين من قبل التدريسين وذوي الاختصاص	54	4	14	28	8	0	2.74	0.80	متوسطة	5
			7%	26%	52%	15%	0%				
4	تتفق أهداف المنهج مع فلسفة المجتمع وتطلعاته	54	6	9	31	8	0	2.76	0.84	متوسطة	4
			11%	17%	57%	15%	0%				
5	تراعي الأهداف مبدأ الفروق الفردية بين الطلبة	54	3	36	15	0	0	2.22	0.53	قليلة	9
			6%	67%	28%	0%	0%				
6	تتسم الأهداف بالواقعية وقابليتها للتحقيق	54	7	26	18	3	0	2.31	0.77	قليلة	8
			13%	48%	33%	6%	0%				
7	تتصف الأهداف بالشمول والتنوع	54	8	19	24	3	0	2.41	0.81	قليلة	7
			15%	35%	44%	6%	0%				
8	تكامل الأهداف وتوازنها في الجوانب النظرية والعملية والتكنولوجية الحديثة	54	3	11	27	10	3	2.98	0.91	متوسطة	1
			6%	20%	50%	19%	6%				

6	متوسطة	0.99	2.72	3	9	15	24	3	54	ملائمة الاهداف لطبيعة الطلبة وتطلعاتهم المستقبلية	9
				6%	17%	28%	44%	6%			
17%	متوسطة	0.45	2.67	المتوسط الحسابي للمحور الاول: مجال الاهداف التعليمية والتربوية							

يتبين من الجدول إن عبارة (تكامل الاهداف وتوازنها في الجوانب النظرية والعملية والتكنولوجية الحديثة) جاءت في المرتبة الأولى، وكانت نسبة الإجابة مرتفعة في فئة (بدرجة متوسطة) وتساوي (50%)، وأن متوسط إجابات أفراد البحث يساوي (2.98) في اتجاه (بدرجة متوسطة) وفق مقياس ليكارت الخماسي المستخدم بالبحث، وبانحراف معياري (0.91).

وجاءت عبارة (ترتبط أهداف المنهج بمعايير الاهداف العالمية (النظرية والعلمية)) في المرتبة الثانية، وكانت نسبة الإجابة مرتفعة في فئة (بدرجة متوسطة) وتساوي (44%)، وأن متوسط إجابات أفراد البحث يساوي (2.94) في اتجاه (بدرجة متوسطة) وفق مقياس ليكارت الخماسي المستخدم بالبحث، وبانحراف معياري (85.0).

في حين جاءت في المرتبة الثالثة عبارة (يتم التخطيط مسبقاً لأعداد الاهداف التربوية والتعليمية وبشكل دوري وفق متغيرات العصر ومتطلباته) وكانت نسبة الإجابة مرتفعة في فئة (بدرجة متوسطة) وتساوي (72%)، وأن متوسط إجابات أفراد البحث يساوي (2.89) في اتجاه (بدرجة متوسطة) وفق مقياس ليكارت الخماسي المستخدم بالبحث، وبانحراف معياري (66.0).

بينما جاءت عبارة (تتفق اهداف المنهج مع فلسفة المجتمع وتطلعاته) في المرتبة الرابعة، وكانت نسبة الإجابة مرتفعة في فئة (بدرجة متوسطة) وتساوي (57%)، وأن متوسط إجابات أفراد البحث يساوي (2.76) في اتجاه (بدرجة متوسطة) وفق مقياس ليكارت الخماسي المستخدم بالبحث، وبانحراف معياري (84.0).

ايضا جاءت في المرتبة الخامسة عبارة (تخضع الاهداف للتطوير والتحسين من قبل التدريسين وذوي الاختصاص)، وكانت نسبة الإجابة مرتفعة في فئة (بدرجة متوسطة) وتساوي (52%)، وأن متوسط إجابات أفراد البحث يساوي (2.74) في اتجاه (بدرجة متوسطة) وفق مقياس ليكارت الخماسي المستخدم بالبحث، وبانحراف معياري (80.0).

وجاءت عبارة (ملائمة الاهداف لطبيعة الطلبة وحاجاتهم وتطلعاتهم المستقبلية) جاءت في المرتبة السادسة، وكانت نسبة الإجابة مرتفعة في فئة (بدرجة قليلة) وتساوي (44%)، وأن متوسط إجابات

أفراد البحث يساوي (2.72) في اتجاه (بدرجة متوسطة) وفق مقياس ليكارت الخماسي المستخدم في البحث، وبانحراف معياري (0.99).

بينما في المرتبة السابعة جاءت عبارة (تتصف الاهداف بالشمول والتنوع)، وكانت نسبة الإجابة مرتفعة في فئة (بدرجة متوسطة) وتساوي (44%)، وأن متوسط إجابات أفراد البحث يساوي (2.41) في اتجاه (بدرجة قليلة) وفق مقياس ليكارت الخماسي المستخدم في البحث، وبانحراف معياري (0.81).

في حين جاءت في المرتبة الثامنة عبارة (تتسم الأهداف بالواقعية وقابليتها للتحقيق) وكانت نسبة الإجابة مرتفعة في فئة (بدرجة قليلة) وتساوي (48%)، وأن متوسط إجابات أفراد البحث يساوي (2.31) في اتجاه (بدرجة قليلة) وفق مقياس ليكارت الخماسي المستخدم في البحث، وبانحراف معياري (0.77).

بينما جاءت عبارة (تراعي الاهداف مبدأ الفروق الفردية بين الطلبة) في المرتبة التاسعة والأخيرة، وكانت نسبة الإجابة مرتفعة في فئة (بدرجة قليلة) وتساوي (67%)، وأن متوسط إجابات أفراد البحث يساوي (2.22) في اتجاه (بدرجة قليلة) وفق مقياس ليكارت الخماسي المستخدم في البحث، وبانحراف معياري (0.53).

كما يبين الجدول أن المتوسط الحسابي الكلي على محور درجة تحقق الاهداف التعليمية والتربوية للمناهج الدراسية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بجامعة الزاوية، قد بلغ (2.67) وبانحراف معياري (0.45) ويدل على استجابة أفراد عينة البحث حول جميع فقرات المحور كانت (بدرجة متوسطة) وفق مقياس ليكارت الخماسي، كما أن معامل الاختلاف (17%)، مما يشير إلى أن هناك تجانساً واتفاقاً بنسبة (83%) على أن اجابات أفراد البحث لهذا المجال كانت بدرجة (متوسطة). و لتحديد درجة الموافقة لإجابات مفردات عينة البحث على إجمالي العبارات المتعلقة لتقييم واقع مجال الاهداف التعليمية والتربوية للمناهج الدراسية بكليات التربية وجهة نظر عينة البحث تم استخدام اختبار (t) حول المتوسط العام للعبارات المتعلقة بهذا البند عند قيمة اختبار (2.00) في اتجاه (بدرجة قليلة) والجدول رقم (5) يبين ذلك.

جدول (5) يوضح نتائج اختبار (T) لتقييم واقع مجال الاهداف التعليمية والتربوية للمناهج الدراسية بكليات التربية

العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الدلالة المحسوبة	مستوى الدلالة المعتمد	قيمة (t) المحسوبة	قيمة (t) الجدولية
54	2.67	0.45	0.009	0.05	2.718	1.680

من خلال الجدول السابق والخاص بالمتوسط العام لإجابات مفردات عينة البحث حول بند (مجال الاهداف التعليمية والتربوية للمناهج الدراسية بكليات التربية) يتبين أن متوسط إجابات مفردات عينة البحث يساوي (2.67) بانحراف معياري (0.45) وبما أن قيمة (t) المحسوبة تساوي (2.1718) وهي أكبر من قيمة (t) الجدولية عند مستوى دلالة (5%) ودرجة حرية (53) وتساوي (1.650)، كما أن مستوى الدلالة المعتمد يساوي (0.009) وهو أقل من (5%) مستوى الدلالة المعتمد في هذا البحث عند مستوى ثقة (95%)، أي أن هناك قابلية لتعميم النتائج المتحصل عليها من العينة على مجتمع البحث، مما يشير إلى أن غالبية عينة البحث اتفق على إن اداء مجال الاهداف التعليمية والتربوية للمناهج الدراسية بكليات التربية كان بدرجة متوسطة .

ثانياً: نتائج التساؤل الثاني: والذي ينص على ما درجة تحقق جودة المحتوى الدراسي للمناهج الدراسية بكليات التربية بجامعة الزاوية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

كانت نتائج التحليل الإحصائي لعبارات المجال كما يوضحها الجدول رقم (6).

جدول (6) يوضح آراء عينة البحث مجال المحتوى الدراسي للمناهج الدراسية بكليات التربية بجامعة الزاوية

ب	الفقرة	العدد	قليلة جداً	قليلة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه	ترتيب
1	يتسق المحتوى الدراسي مع الاهداف المعرفية والمهارية والوجدانية	54	3	24	24	3	0	2.50	0.69	قليلة	7
			6%	44%	44%	6%	0%				
2	كمية المحتوى الدراسي مناسبة لوقت الخطة وفق التقويم المعد	54	10	12	22	9	1	2.61	1.03	متوسطة	6
			19%	22%	41%	17%	2%				
3	يستند المحتوى الدراسي الى كتب وبحوث رصينة وحديثة	54	20	15	16	1	2	2.07	1.03	قليلة	10
			37%	28%	30%	2%	4%				
4		54	4	18	24	5	3	2.72	0.93	متوسطة	3

				6%	9%	44%	33%	7%		يرتبط المحتوى الدراسي بالمهارات الحياتية للطلبة
9	قليلة	0.76	2.30	0	0	26	18	10	54	محتوى المادة الدراسية ينمي التفكير العلمي والإبداعي للطلبة
				0%	0%	48%	33%	19%		
11	قليلة	0.81	1.93	0	1	13	21	19	54	محتوى المادة الدراسية يساهم في تحقيق الأهداف الموضوعية
				0%	2%	24%	39%	35%		
4	متوسطة	0.83	2.69	0	10	20	21	3	54	يرتبط المحتوى الدراسي بميول واتجاهات ورغبات الطلبة
				0%	19%	37%	39%	6%		
8	قليلة	1.01	2.39	0	10	12	21	11	54	خلو محتوى المادة الدراسية من الأخطاء اللغوية والأملانية والمطبعية
				0%	19%	22%	39%	20%		
2	متوسطة	0.97	2.78	3	9	18	21	3	54	التدريب العملي متوازن مع الجانب النظري لمحتوى المادة الدراسية
				6%	17%	33%	39%	6%		
5	متوسطة	0.98	2.65	0	10	25	9	10	54	يواكب المحتوى الدراسي مع القضايا والاتجاهات التربوية المعاصرة
				0%	19%	46%	17%	19%		
1	متوسطة	1.01	2.83	3	9	24	12	6	54	ينمي المحتوى الدراسي التعلم الذاتي والتعاوني واستخدام التقنية الحديثة
				6%	17%	44%	22%	11%		
19%	قليلة	0.48	2.50	المتوسط الحسابي للمحور الثاني: مجال المحتوى الدراسي						

يتبين من الجدول: إن عبارة (ينمي المحتوى الدراسي التعلم الذاتي والتعاوني واستخدام التقنية الحديثة) جاءت في المرتبة الأولى، وكانت نسبة الإجابة مرتفعة في فئة (بدرجة متوسطة) وتساوي (44%)، وأن متوسط إجابات أفراد عينة البحث يساوي (2.83) كانت (بدرجة متوسطة) وفق مقياس ليكارت الخماسي المستخدم في البحث ، وبانحراف معياري (1.01).

جاءت عبارة (التدريب العملي متوازن مع الجانب النظري لمحتوى المادة الدراسية) في المرتبة الثانية، وكانت نسبة الإجابة مرتفعة في فئة (بدرجة قليلة) وتساوي (39%)، وأن متوسط إجابات أفراد العينة يساوي (2.78) وهي بدرجة (متوسطة) وفق مقياس ليكارت الخماسي المستخدم بالدراسة، وبانحراف معياري (0.97).

في حين جاءت في المرتبة الثالثة عبارة (يرتبط المحتوى الدراسي بالمهارات الحياتية للطلبة) وكانت نسبة الإجابة مرتفعة في فئة (بدرجة متوسطة) وتساوي (44%)، وأن متوسط إجابات أفراد عينة البحث يساوي (2.72) في اتجاه (بدرجة متوسطة) وفق مقياس ليكارت الخماسي المستخدم في البحث وبانحراف معياري (0.93).

بينما جاءت عبارة (يرتبط المحتوى الدراسي بميول واتجاهات ورغبات الطلبة) في المرتبة الرابعة، وكانت نسبة الإجابة مرتفعة في فئة (بدرجة قليلة) وتساوي (39%)، وأن متوسط إجابات أفراد العينة يساوي (2.69) في اتجاه (بدرجة متوسطة) وفق مقياس ليكارت الخماسي المستخدم في البحث، وبانحراف معياري (83.0).

وجاء في المرتبة الخامسة جاءت عبارة (يوكب المحتوى الدراسي مع القضايا والاتجاهات التربوية المعاصرة)، وكانت نسبة الإجابة مرتفعة في فئة (بدرجة متوسطة) وتساوي (46%)، وأن متوسط إجابات أفراد الدراسة يساوي (2.65) في اتجاه (بدرجة متوسطة) وفق مقياس ليكارت الخماسي المستخدم في البحث، وبانحراف معياري (0.98).

جاءت عبارة (كمية المحتوى الدراسي مناسبة لوقت الخطة وفق التقويم المعد) في المرتبة السادسة، وكانت نسبة الإجابة مرتفعة في فئة (بدرجة متوسطة) وتساوي (41%)، وأن متوسط إجابات أفراد العينة يساوي (2.61) في اتجاه (بدرجة متوسطة) وفق مقياس ليكارت الخماسي المستخدم في البحث ، وبانحراف معياري (1.03).

بينما في المرتبة السابعة جاءت عبارة (يتسق المحتوى الدراسي مع الاهداف المعرفية والمهارية والوجدانية)، وكانت نسبة الإجابة مرتفعة في فئة (بدرجة متوسطة) و (بدرجة قليلة) وتساوي (44%)، وأن متوسط إجابات أفراد العينة يساوي (2.50) وهي (بدرجة قليلة) وفق مقياس ليكارت الخماسي المستخدم في البحث ، وبانحراف معياري (69.0).

في حين جاءت في المرتبة الثامنة عبارة (خلو محتوى المادة الدراسية من الاخطاء اللغوية والاملائية والمطبعية) وكانت نسبة الإجابة مرتفعة في فئة (بدرجة قليلة) وتساوي (39%)، وأن متوسط إجابات أفراد لعينة يساوي (2.39) في اتجاه (بدرجة قليلة) وفق مقياس ليكارت الخماسي المستخدم في البحث، وبانحراف معياري (1.01).

بينما جاءت عبارة (محتوى المادة الدراسية ينمي التفكير العلمي والابداعي للطلبة) في المرتبة التاسعة، وكانت نسبة الإجابة مرتفعة في فئة (بدرجة متوسطة) وتساوي (48%)، وأن متوسط إجابات

أفراد العينة يساوي (2.30) في اتجاه (بدرجة قليلة) وفق مقياس ليكارت الخماسي المستخدم في البحث وبانحراف معياري (0.76).

في المرتبة العاشرة جاءت عبارة (يستند المحتوى الدراسي الى كتب وبحوث رصينة وحديثة)، وكانت نسبة الإجابة مرتفعة في فئة (بدرجة قليلة جدا) وتساوي (37%)، وأن متوسط إجابات أفراد العينة يساوي (2.07) في اتجاه (بدرجة قليلة) وفق مقياس ليكارت الخماسي المستخدم بالبحث ، وبانحراف معياري (1.03).

عبارة (محتوى المادة الدراسية يسهم في تحقيق الاهداف الموضوعية) جاءت في المرتبة الحادية عشر والاخيرة، وكانت نسبة الإجابة مرتفعة في فئة (بدرجة قليلة) وتساوي (39%)، وأن متوسط إجابات أفراد الدراسة يساوي (1.93) في اتجاه (بدرجة قليلة) وفق مقياس ليكارت الخماسي المستخدم في البحث ، وبانحراف معياري (81.0).

كما يبين الجدول (6) أن المتوسط الحسابي الكلي لتقييم جودة مجال المحتوى الدراسي للمناهج الدراسية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بجامعة الزاوية كحالة دراسية قد بلغ (2.50) وبانحراف معياري (0.48) ويدل على اتجاه أفراد عينة الدراسة حول جميع فقرات المجال في اتجاه (بدرجة قليلة) وفق مقياس ليكارت الخماسي، كما أن معامل الاختلاف (19%)، مما يشير إلى أن هناك تجانساً واتفاقاً بنسبة (81%) على أن اتجاهات أفراد العينة لهذا المجال كانت في اتجاه (بدرجة قليلة).

ولأجل تحديد درجة الموافقة لإجابات مفردات عينة البحث على إجمالي العبارات المتعلقة لتقييم واقع مجال المحتوى الدراسي للمناهج الدراسية بكليات التربية وجهة نظر افراد العينة تم استخدام اختبار (t) حول المتوسط العام للعبارات المتعلقة بهذا البند عند قيمة اختبار (2.59) في اتجاه قليلة والجدول رقم (7) يبين ذلك.

جدول (7) يوضح نتائج اختبار (T) مجال جودة المحتوى الدراسي للمناهج الدراسية بكليات التربية

العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الدلالة المحسوبة	مستوى الدلالة المعتمد	قيمة (t) المحسوبة	قيمة (t) الجدولية
54	2.50	0.48	0.959	0.000	0.051	1.680

من خلال الجدول السابق والخاص بالمتوسط العام لإجابات مفردات عينة البحث حول بند (مجال المحتوى الدراسي للمناهج الدراسية بكليات التربية) يتبين أن متوسط إجابات مفردات العينة يساوي (2.50) بانحراف معياري (0.48) وبما أن قيمة (t) المحسوبة تساوي (0.051) وهي أقل من قيمة

(t) الجدولية عند مستوى دلالة (5%) ودرجة حرية (53) ، كما أن مستوى الدلالة المعتمد يساوي (0.959) وهو أكبر من (5%) مستوى الدلالة المعتمد في هذا البحث عند مستوى ثقة (95%)، أي أن هناك قابلية لتعميم النتائج المتحصل عليها من العينة على مجتمع البحث ، مما يشير إلى أن غالبية افراد العينة تتفق على إن اداء مجال المحتوى الدراسي للمناهج الدراسية بكليات التربية بدرجة قليلة .
ثالثا: نتائج التساؤل الثالث: والذي ينص على ما درجة تحقق جودة طرائق التدريس للمناهج الدراسية بكليات التربية بجامعة الزاوية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟ وكانت نتائج التحليل الإحصائي لعبارات المجال كما يوضحها الجدول رقم (8).

جدول (8) يوضح آراء عينة البحث في مجال جودة طرائق التدريس للمناهج الدراسية بكليات التربية بجامعة الزاوية

ب	الفقرة	العدد	قليلة جدا	قليلة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جدا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه	ترتيب
1	استخدام أكثر من طريقة تدريسية حديثة فضلا عن المحاضرة	54	10	15	22	4	3	2.54	1.05	قليلة	6
			19%	28%	41%	7%	6%				
2	تمحور طرائق التدريس المتبعة حول المتعلم	54	5	18	27	1	3	2.61	0.89	متوسطة	5
			9%	33%	50%	2%	6%				
3	تنمي طرائق التدريس مهارات التفكير العلمي	54	10	21	21	2	0	2.28	0.80	قليلة	9
			19%	39%	39%	4%	0%				
4	تتوافق طرائق التدريس والاهداف الموضوعية	54	9	18	27	0	0	2.33	0.75	قليلة	8
			17%	33%	50%	0%	0%				
5	تراعي طرائق التدريس الفروق الفردية بين الطلبة	54	12	21	21	0	0	2.17	0.76	قليلة	10
			22%	39%	39%	0%	0%				
6	تعمل طرائق التدريس المتبعة على تنمية القيم والاتجاهات لدى الطلبة	54	8	9	28	6	3	2.76	1.02	متوسطة	2
			15%	17%	52%	11%	6%				
7	تحقق طرائق التدريس التوازن بين الجانب النظري والجانب العملي والتكنولوجي	54	12	12	25	5	0	2.43	0.93	قليلة	7
			22%	22%	46%	9%	0%				
8	تحدث طرائق التدريس المتبعة على اكتساب المعلومات والمهارات	54	9	15	16	11	3	2.70	1.13	متوسطة	4
			17%	28%	30%	20%	6%				

1	متوسطة	1.03	3.06	6	9	24	12	3	54	تسهل طرائق التدريس المتبعة في تنمية بيئة التعلم الذاتي والتعاوني	9
				11%	17%	44%	22%	6%			
3	متوسطة	0.80	2.72	0	6	33	9	6	54	توظف مصادر المعرفة والتكنولوجيا لتنفيذ الأنشطة التعليمية	10
				0%	11%	61%	17%	11%			
23%	قليلة	0.58	2.52	المتوسط الحسابي للمحور الثالث : مجال طرائق التدريس							

وقد تبين من الجدول: إن عبارة (تسهل طرائق التدريس المتبعة في تنمية بيئة التعلم الذاتي والتعاوني) جاءت في المرتبة الأولى، وكانت نسبة الإجابة مرتفعة في فئة (بدرجة متوسطة) وتساوي (44%)، وأن متوسط إجابات أفراد العينة يساوي (3.06) في اتجاه (بدرجة متوسطة) وفق مقياس ليكرت الخماسي المستخدم في البحث ، وبانحراف معياري (1.03).

وجاءت عبارة (تعلم طرائق التدريس المتبعة على تنمية القيم والاتجاهات لدى الطلبة) في المرتبة الثانية، وكانت نسبة الإجابة مرتفعة في فئة (بدرجة متوسطة) وتساوي (52%)، وأن متوسط إجابات أفراد العينة يساوي (2.76) وبدرجة (متوسطة) وفق مقياس ليكرت الخماسي المستخدم في البحث، وبانحراف معياري (1.02).

في حين جاءت في المرتبة الثالثة عبارة (توظف مصادر المعرفة والتكنولوجيا لتنفيذ الأنشطة التعليمية) وكانت نسبة الإجابة مرتفعة في فئة (بدرجة متوسطة) وتساوي (61%)، وأن متوسط إجابات أفراد العينة يساوي (2.72) في اتجاه (بدرجة متوسطة) وفق مقياس ليكرت الخماسي المستخدم في البحث ، وبانحراف معياري (0.80).

بينما جاءت عبارة (تحت طرائق التدريس المتبعة على اكتساب المعلومات والمهارات) في المرتبة الرابعة، وكانت نسبة الإجابة مرتفعة في فئة (بدرجة متوسطة) وتساوي (30%)، وأن متوسط إجابات أفراد العينة يساوي (2.70) في اتجاه (بدرجة متوسطة) وفق مقياس ليكرت الخماسي المستخدم في البحث ، وبانحراف معياري (1.13).

في المرتبة الخامسة جاءت عبارة (تمحور طرائق التدريس المتبعة حول المتعلم)، وكانت نسبة الإجابة مرتفعة في فئة (بدرجة متوسطة) وتساوي (50%)، وأن متوسط إجابات أفراد العينة يساوي (2.61) في اتجاه (بدرجة متوسطة) وفق مقياس ليكرت الخماسي المستخدم بالبحث ، وبانحراف معياري (0.89).

جاءت عبارة (استخدام أكثر من طريقة تدريسية حديثة فضلا عن المحاضرة) في المرتبة السادسة، وكانت نسبة الإجابة مرتفعة في فئة (بدرجة متوسطة) وتساوي (41%)، وأن متوسط إجابات أفراد عينة البحث يساوي (2.54) في اتجاه (بدرجة قليلة) وفق مقياس ليكارت الخماسي المستخدم في البحث ، وبانحراف معياري (1.05).

بينما في المرتبة السابعة جاءت عبارة (تحقق طرائق التدريس التوازن بين الجانب النظري والجانب العملي والتكنولوجي)، وكانت نسبة الإجابة مرتفعة في فئة (بدرجة متوسطة) وتساوي (46%)، وأن متوسط إجابات أفراد العينة يساوي (2.43) في اتجاه (بدرجة قليلة) وفق مقياس ليكارت الخماسي المستخدم في البحث ، وبانحراف معياري (0.93).

في حين جاءت في المرتبة الثامنة عبارة (تتوافق طرائق التدريس والاهداف الموضوعية) وكانت نسبة الإجابة مرتفعة في فئة (بدرجة متوسطة) وتساوي (50%)، وأن متوسط إجابات أفراد العينة يساوي (2.33) في اتجاه (بدرجة قليلة) وفق مقياس ليكارت الخماسي المستخدم في البحث ، وبانحراف معياري (0.75).

بينما جاءت عبارة (تنمي طرائق التدريس مهارات التفكير العلمي) في المرتبة التاسعة، وكانت نسبة الإجابة مرتفعة في فئة (بدرجة قليلة) وتساوي (39%)، وأن متوسط إجابات أفراد عينة البحث يساوي (2.28) في اتجاه (بدرجة قليلة) وفق مقياس ليكارت الخماسي المستخدم في البحث، وبانحراف معياري (0.80).

في المرتبة العاشرة والاخيرة جاءت عبارة (تراعي طرائق التدريس الفروق الفردية بين الطلبة)، وكانت نسبة الإجابة مرتفعة في فئة (بدرجة قليلة) وتساوي (39%)، وأن متوسط إجابات أفراد العينة يساوي (2.17) في اتجاه (بدرجة قليلة) وفق مقياس ليكارت الخماسي المستخدم في البحث ، وبانحراف معياري (0.76).

كما يبين الجدول (8) أن المتوسط الحسابي الكلي لتقييم واقع مجال طرائق التدريس للمناهج الدراسية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بجامعة الزاوية كحالة دراسية قد بلغ (2.52) وبانحراف معياري (0.58) ويدل على اتجاه أفراد عينة البحث حول جميع فقرات المجال في اتجاه (بدرجة كبيرة) وفق مقياس ليكارت الخماسي، كما أن معامل الاختلاف (23%)، مما يشير إلى أن هناك تجانساً واتفاقاً بنسبة (77%) على أن اتجاهات أفراد العينة لهذا المجال كانت في اتجاه (بدرجة قليلة).

ولأجل تحديد درجة الموافقة لإجابات مفردات عينة البحث على إجمالي العبارات المتعلقة لتقييم واقع مجال طرائق التدريس للمناهج الدراسية بكليات التربية وجهة نظر عينة البحث تم استخدام اختبار (t) حول المتوسط العام للعبارات المتعلقة بهذا البند عند قيمة اختبار (2.59) في اتجاه قليلة والجدول رقم (9) يبين ذلك.

جدول (9) يوضح نتائج اختبار (T) جودة طرائق التدريس للمناهج الدراسية بكليات التربية

العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الدلالة المحسوبة	مستوى الدلالة المعتمد	قيمة (t) المحسوبة	قيمة (t) الجدولية
54	2.52	0.58	0.798	0.05	0.257	

من خلال الجدول السابق والخاص بالمتوسط العام لإجابات مفردات عينة البحث حول بند (مجال طرائق التدريس للمناهج الدراسية بكليات التربية) يتبين أن متوسط إجابات مفردات عينة البحث يساوي (2.52) بانحراف معياري (0.58) وبما أن قيمة (t) المحسوبة تساوي (0.257) وهي أقل من قيمة (t) الجدولية عند مستوى دلالة (5%) ودرجة حرية (53). كما أن مستوى الدلالة المعتمد يساوي (0.798) وهو أكبر من (5%) مستوى الدلالة المعتمد في هذا البحث عند مستوى ثقة (95%)، أي أن هناك قابلية لتعميم النتائج المتحصل عليها من العينة على مجتمع البحث، مما يشير إلى أن غالبية افراد عينة البحث تنفق على إن اداء مجال طرائق التدريس للمناهج الدراسية بكليات التربية بدرجة قليلة.

رابعاً: نتائج التساؤل الرابع: والذي ينص على ما درجة تحقق جودة الأنشطة والوسائل التعليمية للمناهج الدراسية بكليات التربية بجامعة الزاوية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟ كانت نتائج التحليل الإحصائي لعبارات المجال كما يوضحها الجدول رقم (10).

جدول (10) يوضح استجابات عينة البحث لجودة الأنشطة والوسائل التعليمية للمناهج الدراسية
بكليات التربية بجامعة الزاوية

ب	الفقرة	العدد	قليلة جدا	قليلة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جدا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه	ترتيب
1	تناسب الأنشطة لزمّن الدرس	54	6	9	33	6	0	2.72	0.80	متوسطة	5
			11%	17%	61%	11%	0%				
2	تتوافر نسبة كافية من الأنشطة العلمية لتحقيق اهداف الدرس	54	7	5	27	12	3	2.98	1.03	متوسطة	3
			13%	9%	50%	22%	6%				
3	تثير الأنشطة والوسائل التعليمية التفكير لدى الطلبة	54	12	23	15	4	0	2.20	0.87	قليلة	10
			22%	43%	28%	7%	0%				
4	تعمل الأنشطة والوسائل التعليمية في تشويق وترغيب الطلبة	54	14	21	12	7	0	2.22	0.97	قليلة	9
			26%	39%	22%	13%	0%				
5	تنوع وتنكامل الأنشطة والوسائل المستخدمة وفق التطور المعاصر	54	9	9	24	9	3	2.78	1.08	متوسطة	4
			17%	17%	44%	17%	6%				
6	تتيح الأنشطة المشاركة الفعالة لكل الطلبة	54	6	18	21	9	0	2.61	0.89	متوسطة	7
			11%	33%	39%	17%	0%				
7	تتوافر التقنيات والوسائل التعليمية المناسبة والحديثة	54	3	9	27	15	0	3.00	0.82	متوسطة	2
			6%	17%	50%	28%	0%				
8	تسهم الأنشطة في تحقيق التعلم الذاتي والتعاوني للطلبة	54	6	27	9	9	3	2.56	1.07	قليلة	8
			11%	50%	17%	17%	6%				
9	وجود مختبرات ومعامل تفي بالحاجة للتدريب العملي	54	7	15	6	10	16	3.24	1.45	متوسطة	1
			13%	28%	11%	19%	30%				
10	مناسبة الأنشطة والوسائل التعليمية لمستوى الطلبة	54	7	14	21	12	0	2.70	0.96	متوسطة	6
			13%	26%	39%	22%	0%				
	المتوسط الحسابي للمحور الرابع : مجال الأنشطة والوسائل التعليمية							2.71	0.64	متوسطة	24%

يتبين من الجدول: إن عبارة (وجود مختبرات ومعامل تفي بالحاجة للتدريب العملي) جاءت في المرتبة الأولى، وكانت نسبة الإجابة مرتفعة في فئة (بدرجة كبيرة جدا) وتساوي (30%)، وأن متوسط

إجابات أفراد الدراسة يساوي (3.24) في اتجاه (بدرجة متوسطة) وفق مقياس ليكارت الخماسي المستخدم بالبحث ، وبانحراف معياري (1.45).

جاءت عبارة (تتوافر التقنيات والوسائل التعليمية المناسبة والحديثة) في المرتبة الثانية، وكانت نسبة الإجابة مرتفعة في فئة (بدرجة متوسطة) وتساوي (50%)، وأن متوسط إجابات أفراد عينة البحث يساوي (3.00) في اتجاه (بدرجة متوسطة) وفق مقياس ليكارت الخماسي المستخدم بالبحث ، وبانحراف معياري (0.82).

في حين جاءت في المرتبة الثالثة عبارة (تتوافر نسبة كافية من الأنشطة العلمية لتحقيق أهداف الدرس) وكانت نسبة الإجابة مرتفعة في فئة (بدرجة متوسطة) وتساوي (50%)، وأن متوسط إجابات أفراد العينة يساوي (2.98) في اتجاه (بدرجة متوسطة) وفق مقياس ليكارت الخماسي المستخدم بالبحث، وبانحراف معياري (1.03).

بينما جاءت عبارة (تتنوع وتتكامل الأنشطة والوسائل المستخدمة وفق التطور المعاصر) في المرتبة الرابعة، وكانت نسبة الإجابة مرتفعة في فئة (بدرجة متوسطة) وتساوي (44%)، وأن متوسط إجابات أفراد العينة يساوي (2.78) في اتجاه (بدرجة متوسطة) وفق مقياس ليكارت الخماسي المستخدم بالبحث ، وبانحراف معياري (1.08).

في المرتبة الخامسة جاءت عبارة (تناسب الأنشطة لزمن الدرس)، وكانت نسبة الإجابة مرتفعة في فئة (بدرجة متوسطة) وتساوي (61%)، وأن متوسط إجابات أفراد العينة يساوي (2.72) في اتجاه (بدرجة متوسطة) وفق مقياس ليكارت الخماسي المستخدم في البحث ، وبانحراف معياري (0.80).

عبارة (مناسبة الأنشطة والوسائل التعليمية لمستوى الطلبة) جاءت في المرتبة السادسة، وكانت نسبة الإجابة مرتفعة في فئة (بدرجة متوسطة) وتساوي (39%)، وأن متوسط إجابات أفراد العينة يساوي (2.70) في اتجاه (بدرجة متوسطة) وفق مقياس ليكارت الخماسي المستخدم في البحث ، وبانحراف معياري (0.96).

بينما في المرتبة السابعة جاءت عبارة (تتيح الأنشطة المشاركة الفعالة لكل الطلبة)، وكانت نسبة الإجابة مرتفعة في فئة (بدرجة متوسطة) وتساوي (39%)، وأن متوسط إجابات أفراد الدراسة يساوي (2.61) في اتجاه (بدرجة متوسطة) وفق مقياس ليكارت الخماسي المستخدم في هذا البحث ، وبانحراف معياري (0.89).

في حين جاءت في المرتبة الثامنة عبارة (تسهم الأنشطة في تحقيق التعلم الذاتي والتعاوني للطلبة) وكانت نسبة الإجابة مرتفعة في فئة (بدرجة قليلة) وتساوي (50%)، وأن متوسط إجابات أفراد العينة يساوي (2.56) في اتجاه (بدرجة قليلة) وفق مقياس ليكارت الخماسي المستخدم في البحث ، وبانحراف معياري (1.07).

بينما جاءت عبارة (تعمل الأنشطة والوسائل التعليمية في تشويق وترغيب الطلبة) في المرتبة التاسعة، وكانت نسبة الإجابة مرتفعة في فئة (بدرجة قليلة) وتساوي (39%)، وأن متوسط إجابات أفراد العينة يساوي (2.22) في اتجاه (بدرجة قليلة) وفق مقياس ليكارت الخماسي المستخدم بالبحث ، وبانحراف معياري (0.97).

في المرتبة العاشرة ،والاخيرة جاءت عبارة (تثير الأنشطة والوسائل التعليمية التفكير لدى الطلبة)، وكانت نسبة الإجابة مرتفعة في فئة (بدرجة قليلة) وتساوي (43%)، وأن متوسط إجابات أفراد عينة البحث يساوي (2.20) في اتجاه (بدرجة قليلة) وفق مقياس ليكارت الخماسي المستخدم في البحث ، وبانحراف معياري (0.87).

كما يبين الجدول (10) أن المتوسط الحسابي الكلي لتقييم واقع مجال الأنشطة والوسائل التعليمية للمناهج الدراسية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بجامعة الزاوية كحالة دراسية قد بلغ (2.71) وبانحراف معياري (0.64) ويدل على اتجاه أفراد عينة البحث حول جميع فقرات المجال في اتجاه (بدرجة متوسطة) وفق مقياس ليكارت الخماسي، كما أن معامل الاختلاف (24%)، مما يشير إلى أن هناك تجانساً واتفاقاً بنسبة (76%) على أن اتجاهات أفراد الدراسة لهذا المجال كانت في اتجاه (بدرجة متوسطة).

ولأجل تحديد درجة الموافقة لإجابات مفردات عينة البحث على إجمالي العبارات المتعلقة لتقييم واقع مجال الأنشطة والوسائل التعليمية للمناهج الدراسية بكليات التربية وجهة نظر عينة الدراسة تم استخدام اختبار (t) حول المتوسط العام للعبارات المتعلقة بهذا البند عند قيمة اختبار (2.50) في اتجاه قليلة والجدول رقم (11) يبين ذلك.

جدول (11) يوضح نتائج اختبار (T) في جودة الأنشطة والوسائل التعليمية للمناهج الدراسية بكليات التربية

العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الدلالة المحسوبة	مستوى الدلالة المعتمد	قيمة (t) المحسوبة	قيمة (t) الجدولية
54	2.71	0.64	0.021	0.05	2.385	

من خلال الجدول السابق والخاص بالمتوسط العام لإجابات مفردات عينة البحث حول بند (مجال الأنشطة والوسائل التعليمية للمناهج الدراسية بكليات التربية) يتبين أن متوسط إجابات مفردات عينة البحث يساوي (2.71) بانحراف معياري (0.64) وبما أن قيمة (t) المحسوبة تساوي (2.385) وهي أكبر من قيمة (t) الجدولية عند مستوى دلالة (5%) ودرجة حرية (53) وتساوي (1.650)، كما أن مستوى الدلالة المعتمد يساوي (0.021) وهو أقل من (5%) مستوى الدلالة المعتمد في هذا البحث عند مستوى ثقة (95%)، أي أن هناك قابلية لتعميم النتائج المتحصل عليها من العينة على مجتمع الدراسة، مما يشير إلى أن غالبية عينة الدراسة ينفقون على إن أداء مجال الأنشطة والوسائل التعليمية للمناهج الدراسية بكليات التربية بدرجة متوسطة .

خامساً: نتائج التساؤل الخامس: والذي ينص على ما درجة تحقق جودة تقويم المناهج الدراسية بكليات التربية بجامعة الزاوية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

كانت نتائج التحليل الإحصائي لعبارات المجال كما يوضحها الجدول رقم (12).

جدول (12) يوضح استجابات عينة البحث في جودة تقويم المناهج الدراسية بكليات التربية بجامعة الزاوية

ب	الفقرة	العدد	قليلة جداً	قليلة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه	ترتيب
1	اساليب التقويم المستخدمة تتمتع بالحداثة والتنوع	54	9	18	21	6	0	2.44	0.90	قليلة	4
			17%	33%	39%	11%	0%				
2	تقيس اساليب التقويم الجوانب المعرفية والادائية / المهارية	54	15	14	16	6	3	2.41	1.16	قليلة	6
			28%	26%	30%	11%	6%				
3	تنوع اساليب التقويم المستخدمة وفق استراتيجيات التعليم الحديثة	54	10	8	30	4	2	2.63	0.99	متوسطة	1
			19%	15%	56%	7%	4%				
4	تتصف اساليب التقويم بالشمولية للجانب النظري والجانب العملي	54	12	13	27	2	0	2.35	0.86	قليلة	8
			22%	24%	50%	4%	0%				
5	وسائل التقويم المستخدمة مناسبة للوقت والجهد	54	11	12	30	1	0	2.39	0.83	قليلة	7
			20%	22%	56%	2%	0%				
6		54	14	12	22	3	3	2.43	1.10	قليلة	5

				6%	6%	41%	22%	26%	تراعي اساليب التقويم الفروق الفردية بين الطلبة	
3	قليلة	0.81	2.46	0	0	36	7	11	تعطي اساليب التقويم تصورا صادقا على مدى تحقق الاهداف الموضوعية	54
				0%	0%	67%	13%	20%		
2	متوسطة	1.01	2.61	3	3	27	12	9	تقيس اساليب التقويم نواتج التعلم لدى الطلبة بموضوعية	54
				6%	6%	50%	22%	17%		
28%	قليلة	0.68	2.47	المتوسط الحسابي للمحور الخامس: مجال التقويم						

يتبين من الجدول: إن عبارة (تتنوع اساليب التقويم المستخدمة وفق استراتيجيات التعليم الحديثة) جاءت في المرتبة الأولى، وكانت نسبة الإجابة مرتفعة في فئة (بدرجة متوسطة) وتساوي (56%)، وأن متوسط إجابات أفراد الدراسة يساوي (2.63) في اتجاه (بدرجة متوسطة) وفق مقياس ليكارت الخماسي المستخدم بالبحث ، وبانحراف معياري (0.99).

وجاءت عبارة (تقيس اساليب التقويم نواتج التعلم لدى الطلبة بموضوعية) في المرتبة الثانية، وكانت نسبة الإجابة مرتفعة في فئة (بدرجة متوسطة) وتساوي (50%)، وأن متوسط إجابات أفراد العينة يساوي (2.61) في اتجاه (بدرجة متوسطة) وفق مقياس ليكارت الخماسي المستخدم بالبحث ، وبانحراف معياري (1.01).

في حين جاءت في المرتبة الثالثة عبارة (تعطي اساليب التقويم تصورا صادقا على مدى تحقق الاهداف الموضوعية) وكانت نسبة الإجابة مرتفعة في فئة (بدرجة متوسطة) وتساوي (67%)، وأن متوسط إجابات أفراد العينة يساوي (2.46) في اتجاه (بدرجة قليلة) وفق مقياس ليكارت الخماسي المستخدم في البحث، وبانحراف معياري (0.81).

بينما جاءت عبارة (اساليب التقويم المستخدمة تتمتع بالحدثة والتنوع) في المرتبة الرابعة، وكانت نسبة الإجابة مرتفعة في فئة (بدرجة متوسطة) وتساوي (39%)، وأن متوسط إجابات أفراد العينة يساوي (2.44) في اتجاه (بدرجة قليلة) وفق مقياس ليكارت الخماسي المستخدم بالبحث ، وبانحراف معياري (0.90).

في المرتبة الخامسة جاءت عبارة (تراعي اساليب التقويم الفروق الفردية بين الطلبة)، وكانت نسبة الإجابة مرتفعة في فئة (بدرجة متوسطة) وتساوي (41%)، وأن متوسط إجابات أفراد العينة يساوي (2.43) في اتجاه (بدرجة قليلة) وفق مقياس ليكارت الخماسي المستخدم بالبحث ، وبانحراف معياري (1.10).

عبارة (تقيس اساليب التقويم الجوانب المعرفية والادائية / المهارية) جاءت في المرتبة السادسة، وكانت نسبة الإجابة مرتفعة في فئة (بدرجة متوسطة) وتساوي (30%)، وأن متوسط إجابات أفراد الدراسة يساوي (2.41) في اتجاه (بدرجة قليلة) وفق مقياس ليكارت الخماسي المستخدم بالبحث ، وبانحراف معياري (1.16).

بينما في المرتبة السابعة جاءت عبارة (وسائل التقويم المستخدمة مناسبة للوقت والجهد)، وكانت نسبة الإجابة مرتفعة في فئة (بدرجة متوسطة) وتساوي (56%)، وأن متوسط إجابات أفراد العينة يساوي (2.39) في اتجاه (بدرجة قليلة) وفق مقياس ليكارت الخماسي المستخدم في البحث ، وبانحراف معياري (0.83).

في حين جاءت في المرتبة الثامنة والاخيرة عبارة (تتصف اساليب التقويم بالشمولية للجانب النظري والجانب العملي) وكانت نسبة الإجابة مرتفعة في فئة (بدرجة متوسطة) وتساوي (50%)، وأن متوسط إجابات أفراد العينة يساوي (2.35) في اتجاه (بدرجة قليلة) وفق مقياس ليكارت الخماسي المستخدم في البحث ، وبانحراف معياري (0.86).

كما يبين الجدول (12) أن المتوسط الحسابي الكلي لمجال تقويم المناهج الدراسية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بجامعة الزاوية كحالة دراسية قد بلغ (2.47) وبانحراف معياري (0.68) ويدل على اتجاه أفراد العينة حول جميع فقرات المجال في اتجاه (بدرجة قليلة) وفق مقياس ليكارت الخماسي، كما أن معامل الاختلاف (28%)، مما يشير إلى أن هناك تجانساً واتفاقاً بنسبة (72%) على أن اتجاهات أفراد عينة البحث لهذا المجال كانت في اتجاه (بدرجة قليلة).

ولأجل تحديد درجة الموافقة لإجابات مفردات عينة البحث على إجمالي العبارات المتعلقة لتقييم واقع مجال تقييم المناهج الدراسية بكليات التربية وجهة نظر عينة الدراسة تم استخدام اختبار (t) حول المتوسط العام للعبارات المتعلقة بهذا البند عند قيمة اختبار (2.50) في اتجاه قليلة والجدول رقم (13) يبين ذلك.

جدول (13) يوضح نتائج اختبار (T) لتقييم واقع مجال تقييم المناهج الدراسية بكليات التربية

العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الدلالة المحسوبة	مستوى الدلالة المعتمد	قيمة (t) المحسوبة	قيمة (t) الجدولية
54	2.47	0.68	0.777	0.05	0.284	

من خلال الجدول السابق والخاص بالمتوسط العام لإجابات مفردات عينة البحث حول بند (مجال تحقق معايير الجودة في المناهج الدراسية بكليات التربية) يتبين أن متوسط إجابات مفردات عينة الدراسة يساوي (2.47) بانحراف معياري (0.68) وبما أن قيمة (t) المحسوبة تساوي (0.284) وهي أقل من قيمة (t) الجدولية عند مستوى دلالة (5%) ودرجة حرية (53) وتساوي (1.650)، كما أن مستوى الدلالة المعتمد يساوي (0.777) وهو أكبر من (5%) مستوى الدلالة المعتمد في هذا البحث عند مستوى ثقة (95%)، أي أن هناك قابلية لتعميم النتائج المتحصل عليها من العينة على مجتمع البحث، مما يشير إلى أن غالبية عينة البحث تتفق على إن أداء مجال تقويم المناهج الدراسية بكليات التربية كان بدرجة قليلة.

وبالنظر إلى ترتيب مجالات درجة تحقق معايير الجودة في مناهج كليات التربية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس كانت وفق الجدول (14) التالي

جدول (14) ترتيب مجالات جودة المناهج الدراسية بكليات التربية بجامعة الزاوية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

ت	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	الاتجاه	الترتيب
1	الاهداف التعليمية والتربوية	2.67	0.45	17%	متوسطة	2
2	المحتوى الدراسي	2.50	0.48	19%	قليلة	4
3	طرائق التدريس	2.52	0.58	23%	قليلة	3
4	الانشطة والوسائل التعليمية	2.71	0.64	24%	متوسطة	1
5	تقويم المناهج الدراسية	2.47	0.68	28%	قليلة	5
	درجة جودة المناهج الدراسية بكليات التربية بجامعة الزاوية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس	2.57	0.44	17%	بدرجة قليلة	

يتضح من الجدول أن مجال (الأنشطة والوسائل التعليمية) من أكثر المجالات توفراً حيث جاءت في المرتبة الأولى، وبلغ قيمة المتوسط الحسابي لهذا بند (2.71) ويدل الاتجاه العام للمجال وفق مقياس ليكرت الخماسي في اتجاه "درجة متوسطة"، يليه في المرتبة الثانية جاء مجال (الاهداف التعليمية والتربوية)، بمتوسط حسابي بلغ (2.67) وفي اتجاه "درجة متوسطة" وفق مقياس ليكرت الخماسي. بينما في المرتبة الثالثة جاء مجال (طرائق التدريس)، بمتوسط حسابي بلغ (2.52) وفي اتجاه

درجة قليلة) وفق مقياس ليكرت الخماسي. وجاءت في المرتبة الرابعة مجال (المحتوى الدراسي) بمتوسط حسابي بلغ (2.50) وفي اتجاه (درجة قليلة) وفق مقياس ليكرت الخماسي. في حين جاء في حين جاء في المرتبة الخامسة والاحيرة مجال (تقويم جودة المناهج الدراسية)، بمتوسط حسابي بلغ (2.47) وفي اتجاه "درجة قليلة" وفق مقياس ليكرت الخماسي.

كما يبين الجدول (14) أن المتوسط الحسابي الكلي لمقياس درجة تحقق معايير جودة المناهج الدراسية بكليات التربية بجامعة الزاوية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس قد بلغ (2.57) وبانحراف معياري (0.44) ويدل على اتجاه أفراد عينة البحث حول جميع مجالات الاداة في مستوى (درجة قليلة) وفق مقياس ليكرت الخماسي، كما أن معامل الاختلاف (17%)، مما يشير إلى أن هناك تجانساً و اتفاق بنسبة (83%) على أن اتجاهات أفراد عينة البحث على المقياس ككل كانت في اتجاه (بدرجة قليلة).

ولأجل تحديد درجة الموافقة لإجابات مفردات عينة البحث على إجمالي العبارات المتعلقة لتقييم جودة المناهج الدراسية بكليات التربية بجامعة الزاوية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تم استخدام اختبار (t) حول المتوسط العام للعبارات المتعلقة بهذا المحور والجدول رقم (15) يبين ذلك.

جدول (15) يوضح نتائج اختبار (T) لدرجة توافر معايير جودة المناهج الدراسية بكليات التربية بجامعة الزاوية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الدلالة المحسوبة	مستوى الدلالة المعتمد	قيمة (t) المحسوبة	قيمة (t) الجدولية
54	2.57	0.44	0.229	0.05	1.216	

من خلال الجدول السابق والخاص بالمتوسط العام لإجابات مفردات عينة البحث حول اداة البحث (في جودة المناهج الدراسية بكليات التربية بجامعة الزاوية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس) يتبين أن متوسط إجابات مفردات عينة البحث يساوي (2.57) بانحراف معياري (0.44) وبما أن قيمة (t) المحسوبة تساوي (1.216) وهي أقل من قيمة (t) الجدولية عند مستوى دلالة (5%) ودرجة حرية (53) وتساوي (1.650)، كما أن مستوى الدلالة المعتمد يساوي (0.229) وهو أكبر من (5%) مستوى الدلالة المعتمد في هذا البحث عند مستوى ثقة (95%)، أي أن هناك قابلية لتعميم النتائج المتحصل عليها من العينة على مجتمع البحث، مما يشير إلى أن غالبية عينة البحث تتفق بان جودة المناهج الدراسية بكليات التربية بجامعة الزاوية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس جاءت

بدرجة (قليلة). تتفق نتيجة البحث الحالي مع دراسة محمد وهزاع (2011) التي اشارت نتائجها الى أن معايير جودة المناهج جاءت بدرجة متدنية ، كذلك تتفق مع دراسة الزبيدي (2011) التي اشارت نتائجها بأن اقسام اللغة العربية بكليات التربية لا تتصف بالجودة ، كما اتفقت مع دراسة العبودي (2013) والتي اشارت نتائجها الى عدم تحقق معايير الجودة في كليات جامعة الكوفة ، ايضا اتفقت مع دراسة نور الدين (2023) والتي اظهرت أن جودة التعليم ترتبط اساسا بجودة المناهج الدراسية .
النتائج :

- 1- درجة تحقق جودة الاهداف التعليمية والتربوية للمناهج الدراسية بكليات التربية – جامعة الزاوية من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس جاءت بدرجة متوسطة .
- 2- درجة تحقق جودة المحتوى الدراسي للمناهج الدراسية بكليات التربية – جامعة الزاوية من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس جاءت بدرجة قليلة .
- 3- درجة تحقق جودة طرائق التدريس للمناهج الدراسية بكليات التربية – جامعة الزاوية من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس جاءت بدرجة قليلة .
- 4- درجة تحقق جودة الانشطة والوسائل التعليمية للمناهج الدراسية بكليات التربية – جامعة الزاوية من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس جاءت بدرجة متوسطة .
- 5- درجة تحقق جودة التقويم التربوي للمناهج الدراسية بكليات التربية – جامعة الزاوية من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس جاءت بدرجة قليلة .
- 6- الدرجة الكلية لتحقيق جودة المناهج الدراسية بكليات التربية – جامعة الزاوية من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس جاءت بدرجة قليلة .

التوصيات :

- 1- الاستفادة من نتائج هذه البحث في تحسين وتطوير المناهج الدراسية بكليات التربية بما يتناسب والتدفق المعرفي والتكنولوجي .
- 2- إعادة بناء الاهداف التعليمية التربوية للمناهج الدراسية وفق متطلبات العصر .

3- مراجعة وإعادة بناء محتوى المناهج الدراسية بمختلف التخصصات لتحقيق الاهداف التعليمية –
التربوية الموضوعية .

4- العمل على إدخال طرائق تدريس حديثة الى جانب طريقة المحاضرة في كليات التربية باعتبارها
المهنة الام .

5- العمل على توفير الوسائل التعليمية المختلفة والحديثة ، وتوفير الامكانيات بالمعامل، والتدريب
عليها واستخدامها .

6- ضرورة الاخذ بأساليب التقويم المختلفة والحديثة ، واستخدام التقنيات الحديثة في عملية التقويم داخ
كليات التربية .

المقترحات:

1- العمل على إجراء دراسات مماثلة لمثل هذه الدراسة من وجهة نظر الطلبة – رؤساء الاقسام -
عمداء الكليات .

2- إجراء دراسات مماثلة على مستوى كليات جامعة الزاوية . وكليات الجامعات الليبية الاخرى .

المراجع :

1- بريك . سميرة محمد (2016) . تقويم مناهج كليات التربية بجامعة الزاوية في ضوء معايير الجودة
الشاملة. كلية التربية بالعجيلات نموذجا.

2- الترتوري ،محمد عوض وجويجان ،أغادير عرفات (2009) إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم
العالي المكتبات ومراكز المعلومات ، ط2، عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع .

3- الجقندي ، عبد السلام عبدالله (2008). دليل المعلم العصري في التربية وطرق التدريس ، دمشق: دار
قنينة للطباعة والنشر والتوزيع .

3- الخزايلة ،محمد سليمان وجراح ،هاني يوسف .(2023) ، دور سياسات الجامعة في تطوير المناهج
والخطط الدراسية في كليات التربية بالجامعات الاردنية وسبل الارتقاء بها . مجلة الانسانية والطبيعية ،مجلة
علمية محكمة ،المجلد (4) ، العدد (2).

- 4- زاهر ، ضياء الدين (2005) ، إدارة النظم التعليمية للجودة الشاملة ، القاهرة : دار السحاب للنشر والتوزيع .
- 5- الزيدي، رائد رسم يونس (2011) . تقويم المناهج الدراسية لأقسام اللغة العربية بكليات التربية في الجامعات العراقية في ضوء معايير الجودة الشاملة ، جامعة بغداد ، كلية التربية ابن راشد ، اطروحة دكتوراه غير منشورة .
- 6- سالم. هيام مصطفى (2014)، تطوير الأداء التدريسي لمعلمي الاقتصاد المنزلي في ضوء معايير الجودة، المؤتمر العربي الدولي الرابع لضمان جودة التعليم العالي، الأردن، جامعة الزرقاء.
- 7- المسعودي وآخرون .محمد حميد (2015) . المناهج وطرائق التدريس في ميزان التدريس ، عمان : دار الرضوان للنشر والتوزيع .
- 8- عبد السلام ، عبد الرحمن (2002). اساسيات المناهج التعليمية واساليب تطويرها .ط1، الاردن: دار المناهج .
- 9- العبودي ، علي جرار (2013) مدى تحقق معايير الجودة الشاملة في المناهج الدراسية الجامعية .كلية التربية جامعة الكوفة .
- 10- عمر .فرج المبروك ، المناهج الدراسية .اسسها . تطبيقها .دار حميثرا للنشر .القاهرة .2016.
- 11- محمد . نادية سلام وهزاع ، انيسة محمود (2011) . معايير الجودة ومتطلبات سوق العمل في مناهج كليات جامعة عدن ، مؤتمر كليات التربية ،جامعة عدن .
- 12- محمود ، شوقي (2009) : تطوير المناهج رؤية معاصرة ، المجموعة العربية للتدريب والنشر ، القاهرة .
- 13- المرابي .عبد الراضي حسن(2008) ،تطبيق نظام الجودة التعليمية والاعتماد لتطوير التعليم الجامعي وقبل الجامعي ،القاهرة :دار الفكر العربي.
- 14- المقدم ، سعد خليفة (2009) ، قراءات في مفهوم المنهج التعليمي (المدرسي) ،ليبيا : منشورات المكتبة الجامعة للطباعة والنشر والتوزيع .
- 15- - نور الدين ، بن الطاهر (2023) . جودة المناهج التربوية ودورها في تفعيل العملية التعليمية بجامعة البليدة ، مجلة جامعة الاناسة وعلوم المجتمع ، المجلد السادس ، العدد الثاني .